* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضا مدير الجريدة

الخميس ٧١ جمادي الاولى ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 7 Septembre 1933

حول حوادث المنستير

وقعت حوادث المنستير منذ شهر وقد علم قراؤنا تفاصيل ماساتها في وقتها ومن غريب الصدف ان كان صدورها قبيل قدوم جناب المقيم العام ببضعة ايام ومن الواضح ان المتسبب في ازهاق ارواح بريئة وجرح الكثيرين وما تبع ذلك من سجن ومحاكمة البرءاء اثنانهما مراقب الساحل وعامل المنستير

غير ان العقاب قد نال الثاني فعلا حيث عزل قايد المنستير عزل عقاب اخيرا ولم ينل الاول في المسئولية والمتحمل بجزء عظيم منها لحد الآن عقاب اللهم الا ما اشيع من نقلة مسيو قربنبك الى مراقبة اخرى ربما كانت معتبرة ارقى درجة من المراقبة التي يشغلها الآن وان صح الخبر فستكون نقلته الى مراقبة صفاقس عاصمة الجنوب

اما المساجين فقد وقع سراحهم على كرات بعد اعتقالهم وهذا السلوك يعتبر ترضية نسبية من مسيو بريتون بعد ما كلف رئيس ديوانه بالبحث ؛ سافر الى سوسة عاصمة الساحل وجعلها فاتحة رحلاته ليطلع بنفسه على جلية الامر بعين المكان وياتي البيوت من ابوابها ويسمع اقوال المتهمين بتدبير مؤامرة الاخلال بالامن العام من طرف وعصيان الدولة ومخالفة بلاغاتها ومناشيرها التي اعلمت بها موظفيها كافة من طرف آخر تلك التي ترمي الى دفن المتجنسين في مقابرهم الخاصة بهم وان لم توجد مقبرة بالبلاد فمن السهل حمل الرفات الى المقابر المعدة للحدهم وان لمكان بعيد . على ان بين المنستير ومقبرة المتجنسين بالعاصمة مسافة لا تزيد عن ١٦٠ كيلوميتر

فمؤاخذة المراقب والعامل لو انسحبت عليهما معا تكون مجازاة لهما على مصادرتهما للراي العام وعلى عصيانهما لاوامر الحكومة عصيانا لا يقبل اعتذارا

وبقطع النظر عن اقوال الجرائد ورواياتها التي اطلع عليها القراء في الصحف الاخرى فنحن ننقل لقرائنا ما تتحدث به المجالس وما يتناقله الناس من اقوال المتهمين وما يعتذران به عن نفسهما لا تدعيما للروايات ولا جزما بصحتها ولكن لافادة قرائنا بما يدور على الالسن ان صدقا وان كذبا اذ ربما تتمحص من تحري ذلك غربلة الاخبار والاستنتاج من زبدة مخيضها

يشاع ان المراقب حكى الى بعض اصدقائه ادوار المسالة المنستيرية فقال : صبيحة يوم الواقعة كنت بمكتبي في مراقبة سوسة فربط عامل المنستير معي مخابرة تلفونية اعلمني فيها بان صبيا عمره ١٨ شهرا توفي ببلده (اي ببلد العامل ومسقط راسه المنستير) وان هناك من يمانع في دفنه بمقبرة سيدي المازني لان اباه متجنس بالجنسية الفرنسوية واستشارني فيما يصنعه ؟ فاعلمته باني ساقدم حالا الى المنستير ونتفاهم في الامر مليا وفعلا ركبت سيارة صحبة صبايحي فقط (خلافا لاقوال الصحف) وقصدت المنستير وبمقابلتي للعامل وجدته مغتاظا من الحركة التي بدرت من العموم وهي احتلال المقبرة والعزم على منع الدفن ولو بمصادمة القوات الحكومية وحرضني على استعمال الشدة مع المتجمهرين خشية من ان يتعودوا احتقار رجال السلطة ويتخذوا قاعدة التظاهر سلاحا يتذرعون به كل مناسبة ومن رايه ان يدفن الصبي كيفما كان الامر وقد وافق على رايه بعض الاعيان الذين دعاهم لحضور المجلس ولم يخالفه الا السيد محمد المبروك العضو كان بالمجلس الشوري ونائب جمعية الاوقاف بالمكان الان حيث عرض قطعة ارض من حبس القلة للمعاوضة يمكن ان تجعل مقبرة للمتجنسين او تخصيص قسم من الارض التي ستكون مقبرة ثانية لاهل المنستير بما ان مقبرة سيدي المازني قد عمرت بالاموات واصبح من المقرر احداث مقبرة اخرى

الى ان يقول المراقب : وبما ان العامل هو منستيري مولدا ونشأ وهو اعرف باخلاق بلاده من غيره لا سيما اعيان البلاد الذين وافقوه على رايه فقد ظهر لي ان لا اخالفه وان امنحه استعمال القوة مع المعارضين فاذن انا لست مسئولا عن اي غلط لانه ان كان فقد صدر من سواي لا مني على ان ماموريتي المراقبة الفعلية ومامورية العامل هي السلطة المباشرة والاستنجاد بالقوات العامة ان احتاج الى ذلك اه

ولم ينقل عنه انه حاول استشارة السفارة العامة تلفونيا وكرر ذلك مرات ولكن ادارة البريد لم تسعفه بربط المخابرة خلافا لما اعتذرت به السفارة عنه من انه حاول ذلك وانه اشكل عليه فهم المنشور لغموضه

على ان اجتهاده قد صادف الخطا على كل حال فالواجب مؤاخذته على هذه الهفوة الكبرى ولا اقل من نقله الى مراقبة دون مراقبة سوسة والا عد ذلك ترقية له وتشجيعا له على عمله في حين ان حكما عدليا قد صدر ضده منذ كان مراقبا بزغوان وهو الحكم عليه بفرنك فمن الانصاف اعتبار ماضيه وتتبع (دوسيه) في الحكم على حاضره حتى لا يخرق القانون مرة اخرى

ويشاع ان العامل حكى الى بعض اخصائه فقال : انا اشكل علي الامر وخشيت المؤاخذة فلم ارد تحمل المسئولية لذلك تفاهمت مع المراقب وكنت متفقا معه ومع اعيان البلد في الطريقة التي سلكناها

بل اقول اكثر من ذلك وان السيد المراقب هو الذي اصر على استعمال الصرامة مع المتظاهرين ولم يرد ان يسمع قولا لاحد الحاضرين وبما انه مراقب علي بل رئيسي كنت مضطرا الى الامتثال وتنفيذ ما يامر به ومع ذلك لا انكر انني ارى رايه في الواقع ونفس الامر . وعليه فقد كنت مطمئن البال وان لا مسئولية تحوم حولي فما وقع ونزل قد جاء عكس ظني وكان هروبي من تحمل المسئولية لم يفدني شيئا وذهبت خدماتي للحكومة في الماضي سدى

هذه بعض احاديث تتناقلها المجالس . وهناك احاديث حولهما تتعلق بالصفة القانونية التي فصلت او ستفصل بها قضية المنستير

يقولون : ان عزل العامل (لا احالته على التقاعد ضرورة ان العمال غير معتبرين من الداخلين في معاملات صندوق التقاعد) كان باتفاق المقيم العام مع الجناب العالي لان الحكومة التونسية هي التي وظفته والملك هو الذي اصدر امر ولايته فعزله يكون بامر علي كذلك

وان المراقب المدني وظفته الحكومة الفرنسوية بامر من رئيس الجمهورية ووافقت عليه الحكومة التونسية فعزله انما يكون بامر من باريس اذا اطلعت حكومة فرانسا على درجة المسئولية وظهر لوزارة الخارجية عقابه بالعزل وبسوى ذلك لا يعزل بحال

وفوق ذلك فالترضية النسبية قد وقعت من جناب المقيم العام خصوصا اطلاق المساجين الذين كانوا متهمين ظلما واعتداء

بقيت لي كلمة اقولها حول دفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية وهي ان المقابر الموجودة منذ القديم تحتوي على اقسام متعددة فمنها مقابر لاهل البلد عموما ومنها الخاصة بعائلات والمحددة بجدران او سياج من حديد او خشب ولها باب مفتاحه بيد رئيس تلك العائلة ومن المقابر العامة اقسام محددة ومحوطة اما بالجدران او بالهندي خاصة ببني ميزاب (كما في مقبرة الجلاز) او بالغرباء الخ

ففكرة تخصيص المقابر بدفن اناس دون آخرين ليست ابنة اليوم فما بالنا بمن يعتبرون خارجين عن دين الاسلام حسب الفتاوي الشرعية الصحيحة (راجع كتاب : الشعب التونسي والتجنس) لا المصطنعة لحاجة في نفوس المفتيين بها

ومن ناحية اخرى يسرنا ان الحكومة لم تكترث بفتوى التجنيس المفتعلة ولو كان عملها قد جاء مؤخرا وبعد حصول وقائع عظيمة وسيلان دماء بريئة وحصول نكبات لعائلات تتوهم الحكومة ان افرادا منهم قد عارضوا السلطة وخالفوا القانون ومانعوا دفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية

والذي يذكر حول هذه الترضية النسبية ان عموم الناس قد قبلوها قبولا حسنا واثنوا على المقيم العام الجديد ثناء جميلا واملوا منه ان يسوي المشكلة بصورة اكثر ترضية واقرب للعدل والانصاف

اما يوم اطلاق سبيل المساجين فكان يوم عيد سعيد وكانت مظاهرة اقتبالهم بالمنستير لا يعهد لها مثيل خصوصا وقت زيارتهم لقبر شهيدهم الذي مات اثناء الحوادث بواسطة القوات والمعدات التي اوتي بها لارغام المتظاهرين ضد الدفن على الامتثال والانقياد لاوامر رجال السلطة الموجودة بالبلاد عند لحد الرفات بمقبرة سيدي المازني ولو ان السلطة وقتئذ ارادت تحميلهم ما لا يطيقون

والرجاء في الله ان تكون حوادث المنستير هي خاتمة الفجائع ووقائعها آخر الوقائع وان تحل مشكلتها على احسن حال .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

مقاطعة عربية منسية

بقلم الكاتب الاندلسي
جيل بن امية

جيل بن امية كاتب اندلسي قدير منحدر من ارومة عربية وهو زعيم الحركة الاندلسية القائمة الان في اسبانيا وقد نشر هذا المقال في مجلة المغرب الراقية التي يصدرها باللغة الفرنسية في باريس المسيو (روبير جان لونجيه) ويحررها نخبة من كبار احرار الافرنسيين والاسبان وهي تدافع عن اماني الشعب العربي والجيل البربري في شمال افريقيا . وتعتني بصورة خاصة بقضايا الشرق الادنى وهذه هي ترجمة المقال :

المراكشيون يؤلفون شعبا مزيجا من البربر والعرب وقد تسرب العرب الى مراكش عن طريق الجزائر والصحراء وهاجر قسم آخر اليها من الاندلس وظل ارتحال الاندلسيين الى مراكش غير منقطع مدة اجيال وعرب اسبانيا هم الذين شكلوا معظم سكان المدن . وكان تاثيرهم اكبر من تاثير العرب الذين اتوا من الشرق واستقرت اقدامهم في الضواحي عدا بضع عائلات نبيلة . ويطلق بعض المستشرقين على مراكش اسم (مراكش الاندلسية) غير ان الشعب المراكشي المؤلف من العنصرين الاندلسي والبربري لا يوجه عنايته الى عنصر واحد ويظهر رغبته في فرض مدنيته على شعوب البربر التي لا تزال محتفظة بلهجتها

اما العرب المدجنون الذين اعتنقوا الديانة المسيحية بتاثير محاكم التفتيش فلم يابه لهم . والمراكشي سواء كان مزارعا او مدنيا يشعر بعطف على اخيه البربري الجبلي وينسى اخاه الاندلسي المقيم في ابر العدوة مع ان في مقدوره ان يولي ذلك نظيرا ما يمنحه من العطف لهذا . واذا كان البربري يمثل في نظره الام بمزيج تلك الدماء التي تكون المراكشي فالاندلسي يمثل الاب او بالاحرى تكوينه الثقافي وعوائده ومظاهره السياسية وشعائره الوطنية . لقد اقتبست مراكش هندستها البنائية وزخارفها الفنية من ساكني ضفتي الوادي الكبير فضلا عن موسيقاها وصوفيتها . وكانت قرطبة مركزا للمذهب المالكي وموطنا لحملة لوائه ودعاته ومناصريه وقد ساعد الاندلسيون المراكشيين السنيين في حملاتهم على الفاطميين الشيعيين . ومهاجرو قرطبة الذين استوطنوا فاس نقلوا للمغرب التصوف والفلسفة . وفي الاندلس تشكلت الطرق الدينية وساعد اهل غرناطة في رفع دعامة النهضة القويمة التي ادت الى تولي دولة بني مرين السلطة وفي فجر القرن السادس عشر هاجر عدد كبير من الاندلسيين واقاموا في مراكش في ظل السعديين والعلويين وما زالوا فيها الى يومنا هذا يلعبون اهم دور في الحياة العقلية والدينية والسياسية

وتوجد جاليات اندلسية كبيرة في مدن هداية - فاس . رباط سلا . ويوجد في فاس حي خاص بالقرطبيين الذين سكنوها في القرن التاسع وهاجر اليها في القرن السادس عشر اكثر من عشرة آلاف غرناطي اقاموا في حي القرويين . وهو الذي يسمى الى الآن (الاندلس) والاندلسيون هم الذين اعادوا بناء رباط وسلا في القرن السادس عشر وانشاوا جمهورية حقيقية على ضفتي بورقراق وتطوان آهلة بالاندلسيين وكذلك الحال بشاشوان

فالمشكلة الاندلسية من ناحية علاقتها بالمغرب لم تدرس درسا دقيقا الى الآن غير ان هنالك فريقا من العلماء يظهرون عناية تامة بهذه الناحية واغلبهم من الفرنساويين

ومن العدل ان نمر مر الكرام على ما قام به اصدقاؤنا الفرنسويون من الاعمال للاسلام في الاندلس ونخص بالذكر بين علماء هذه الامة الاعلام المسيو روسبر ريكارد الذي اوقف اوقاته لانقاذ كنوز الفن الاسلامي الاندلسي كالهندسة البنائية والفنون اليدوية والموسيقى من التلاشي كما ان الفرنسويين هم الذين اكتشفوا مبلغ ما هي مدينة الاندلس لمراكش . وقد راينا المسيو فورستيير يضع تصميما للحدائق العربية في اشبيلية والمسيو ليفي روفا نسال يتخصص لدراسة تاريخ الخلافة في قرطبة والمسيو تيراس يدرس الآثار الاسلامية . وكم هنالك من علماء دافعوا بكل قواهم عن الاندلس ورفعوا صوتهم عاليا في استنكار اعمال

صدى المسرح

« عنترة » و « الوحوش »

- على -

مسرح صفاقس

سافرت فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي الشهيرة الى مدينة صفاقس الزاهرة فاحيت على مسرحها حفلتين مثلت فيهما روايتي (عنترة العبسي) و (الوحوش) . وقد جاءتنا عن الروايتين رسالة مستفيضة من مكاتب « الوزير » الخاص بعاصمة الجنوب ننشرها عملا بحرية النشر ونترك لادارة الفرقة الحق في الاجابة عنها ان شاءت ذلك .

قال المكاتب :

عبلة في شوارع صفاقس ...

.. وبعد طريقة جديدة في الاشهار والاعلان ابتكرها في عاصمة الجنوب الاستاذ ابراهيم الاكودي اذ جهز « هودجا » وطاف به الاسواق والحارات بين سخط البعض وتحبيذ البعض الآخر . ذهبنا الى المسرح وكان الحر كما تعلم . لاننا في « اوسو » . ودخلنا في الساعة التاسعة بعد وداع النسيم العليل .. وكان هذا الوداع « احر » من وداع عنترة لعبلة في ساعة الخطر والموت ..!

واندفع الجمهور بشوق الى قاعة المسرح . وكان الاقبال كما تشتهي الفرقة ! وطال الانتظار . واشتد جو المسرح . وكال العرق الجباه . واعبت ولعبت « المراوح » - كالسيوف - حتى وددت تقبيلها لانها جلبت الهواء البارد فقط !

وقد ابتليت الفرق التونسية بداء التاخير - رغم تقيدها بكلمة « التدقيق ! » والتاخير اهون في الشتاء على الاجساد من الصيف ... وبعد الطلب بغضب شديد - لان الطلب وقع بالارجل والعصي - رفع الستار على الساعة التاسعة و٥٥ دقيقة - بالضبط ! -

واملنا النجاح للفرقة لان المسرح امسى كساحة الوغى والرواية حماسية !

مراوح كالسيوف .. جو حار . ارجل وعصي تستعمل على جنب الارض لا على جوانب الخيل ... غضب .. والحماس وليد الغضب .. اذن ... سنرى عنترة العبسي .. سيصرخ .. سيزار .. في ساحة قتال حقيقية .. او جدتها الفرقة ...!

شخصيات الرواية :

عنترة (محمد بن التيجاني) - قريب من النجاح وخصوصا في تقمص الشخصية . عينان براقتان تبعثان الرعب ! هيكل كصخر حطه السيل ! سواد كالليل!

لكن عنترة - صاحب المعلقة المعروفة - ظهر في فرقة الاستاذ الاكودي كثير اللحن يخاطب عبلته بضمير التذكير . ولعله تعود باستعمال هذا الضمير لكثرة مخاطبته الابطال ... اضبط يا شيخ ابراهيم !

كما استعمل عنترة المفردات الضعيفة في اللغة وعنترة معلوم عنه انه فصيح جدا . ولعل سبب ذلك هو المؤلف كما ان سبب عدم التاثير من موته هو المؤلف لا الممثل الذي كان حكيما في لهجته وفي اشاراته

شيبوب (الهادي زنين) - حاول ان ينجح بادخال الفكاهة في دوره لكنه استعملها في اوقات يجب فيها البكاء والنحيب على حياة عنترة الغالية !

ويفهم من (شيبوب) انه كثير الحب لاخيه والدفاع عنه في كل فرصة . ولكننا رايناه في آخر وقت يترك اخاه في سكرات الموت ووداع العالم الفاني .. ويذهب بسلام .. كما فعلت (عبلة) نفسها.. حتى كان عنترة داخل الى الحمام - بفتح الميم - ولا شان له مع الحمام - بكسرها - !

الشيخ الراعي (صالح الزواوي) - اكثر من اللحن وترك خصلة « سوداء » من شعره تكذب وتلعن تلك اللحية « البيضاء » المحترمة ! حيث كانت تلك الخصلة السوداء تطل من شعر راسه على المتفرجين ... ثم ان الشيخ الراعي الذي هو معلم عنترة - كما قال - جدير به ان يحسن مبادئ العربية على الاقل !

وكان ثوب الراعي اجمل واثمن من لباس عنترة الذي صافح جلده الاسود من اول الرواية الى اخرها.. اي عدة سنوات حارب في خلالها الفرس والعرب والروم ودخل بها على عبلة ليلة الزفاف! ولعل الشيخ ابراهيم يدلنا على سر هذا الثوب الذي كنا نتمنى ثوبا من « ماركته » ...! وفي الحقيقة ان الممثل القديم صاحب الشهرة الهائلة هو الذي اعطى « لباسا قمقوما » .. والسلام !

مالك - (فهمي ... او ..) - القائم بدور مالك حاول الاعتماد على الحركات لكي يكون كممثل سينمائي صامت . لكنه لم ينجح ولم يسمع صوته من المتفرجين احد !

ويظهر ان هذا الممثل معجب بنفسه الى درجة بعيدة ... من انشاده لقصيدة : (يا جارة الوادي ...) بعد الرواية . وكانت نتيجة الاعجاب عدم الاهتمام بالدور . حيث كان يقول القمر عوض الشمس والشمس عوض القمر

عمر (الطاهر البهلي) - كانت ملامحه سليمة جدا لا تدل على المكر والخداع .. وكان صوته كثير الهدوء و« مكياجه » يدل على الصحة والعافية والسلامة من العشق ومن اتقان فن التمثيل . .!

ورايناه يدخل على عبلة مع ابيها فاذا بها هي التي تبادره بالكلام والاحتجاج في كل شيء . بينما السيد عمر (الداهية) راح في داهية الدهشة ! ....

وكان كثير الضغط على حرف الراء - ولست ادري ما بينه وبينها ؟ - ولو سمعه انكليزي في مصر لغادرها لان حضرته لا « يكركب » الراء !

زبير (الشيخ ابراهيم الاكودي) - كان كثير الحركات والمحاولات في المنظر الاول . ولو كنت في مقامه لشمعت الفتلة ... لان حضرات الرعاة غير مهتمين به ولا بالسيد مالك .

ولقد ظهر ببدعة تحتج الجاهلية منها ... وهي تمثيله لدوره بحذاء عصري « ماركة ريشليو » وجوارب بلون السماء ...!

عبلة (السيدة وسيلة صبري) - كان نجاحها قريبا من الحسن . وهي كثيرة اللحن والدلال !!

سلمى (الآنسة عزيزة نعيم) يظهر على ملامح وجهها اثر التعب والقلق .

ليلى (السيدة عائشة الصغيرة) - لم تنجح اصلا مع الاسف .

الاخراج

مرت حوادث الرواية كلها في حديقة غناء من حدائق سويسرا الجميلة . بينما كان شيبوب يذكر لنا الخيل مشيرا الى الصفصاف الباكي...

وينقص المخرج معرفة آداب العرب وعاداتهم ولباسهم اذ لو درس ذلك لما احضر من مقره « بوي اسكوت » تلك الخيمة الصغيرة التي قالوا انها بيت مالك ولتحاشى المخرج ذلك الرقص الخليع ...

رواية (الوحوش) :

لكن . رغما عما تقدم وما قاسيناه من الم الحرارة فاني لم اتخلف عن الحضور ليلة تمثيل رواية الوحوش المفيدة .

وخوفا من الاطالة نكتفي بتقديم اخلص شكرنا الجزيل الى حضرات الاستاذ الشيخ ابراهيم الاكودي على اتحافه لنا بهذه الرواية الراقية التي ما كان احد يفكر فيها . كما نقدم الى شاعر الشباب التونسي تهانينا القلبية بهذا النجاح الباهر الذي ناله في تعريبه لرواية «الوحوش» وسبكه لها في لغة سلسة والفاظ عذبة تبرهن على براعة شاعرنا المحبوب . غير انه كان من واجب السيد المعرب ان يحذف تلك الكلمات الفرنسوية من الرواية لتصير راية في مستقبل التعريب

وعلى كل حال فنحن نرى ان مقدرة شاعر الشباب الاستاذ محمود بورقيبه التي اظهرها في هذه الرواية تدل على مستقبل زاهر باهر له في فن التعريب والتاليف واننا نتمنى له مزيد النجاح .

شخصيات الرواية

كل الممثلين اجادوا وابدعوا واتقنوا ادوارهم . خصوصا امين (الطاهر البهلي) - ماهر (صالح الزواوي) - عامر (الشيخ الاكودي) - الحكيم (جلال فهمي) - وحبذا لو كان هذا الاخير اخف حركة . وكذلك ماهر فقد كانت له حركات في غير محلها .

ولا لزوم لتهنئة السيدة وسيلة صبري التي قامت بدور (زينب) بطلة الرواية . لان القلم يعجز عن اداء واجب الاعجاب بها وبمقدرتها في فن التمثيل وكذلك شقيقتها الآنسة عزيزة نعيم غير انها كانت تلقي الجمل متقطعة وفي الحقيقة ان هذا من المعلم لا منها .

ولا ننسى الهادي القمار في دور (عبده) والسيدة عائشة الصغيرة في دور (فريدة) والآنسة نوارة حسني الجزائرية في دور (اولقا)

فنهنيهم جميعا . ونهني الفرقة بنجاحها في رواية الوحوش !

مكاتبكم
« فتى صفاقس »

تلك رسالة المكاتب نشرناها بحروفها مكررين للفرقة الاكودية اننا نفسح لها المجال ان ارادت الاجابة عن الانتقادات الفنية التي وجهها اليها مكاتبنا حيث نحن من يوم فتحنا هذا القسم المسرحي لم نحاول فيه الضغط على فكرة احد !

واما ما يتعلق بالكلمات الفرنسوية التي انتقد حضرة المكاتب معرب الرواية لاجلها فالذي نعلمه عنها هو ان المعرب قد وجدها بنصها في الاصل وثبتها كذلك لانه راى ان مؤلف الرواية - وهو حضرة الاديب الكبير الاستاذ محمود كامل المحامي - انما وضع تلك الكلمات لغاية وهي اظهار تفرنج الشبان بادخال كلمات اجنبية في لغتهم . وفكرة المؤلف لا يمكن للمعرب الاعتداء عليها ! (مندوب الوزير)

في بسكرة
تباع هذه الجريدة في بسكرة بمحل السيد خميري محمد بن صالح الحفاف بنهج مالاكوف عدد ٨٤ وثمن العدد نصف فرنك

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

صدى الداخل

حكام قشطالة . مثل بورماشي - ميرسي - قاربر - مونترلان وغيرهم من الذين اصبحت الاندلس مدينة لهم . وقد قال الاخوان (تارو) وهما اللذان فهما الروح الاندلسية كل الفهم (لقد ترك التاريخ الاسلامي المسهب اثرا عميقا في الاندلس تخلل الاشياء والنفوس فالغناء الذي نسمعه في الطرقات غناء عربي والموسيقى التي تعزف هي نفسها التي نسمعها في مراكش وفاس والطعام الذي نتذوقه هو طعام مراكش واولئك النبلاء الذين يقتعدون المقاهي ويجلسون امام الشمس تعرفهم بسيماهم .كنت قد ذهبت الى مراكش . لا يوجد الان غير فارق واحد : وهو ان اهل الاندلس لا يرتدون (البرانس) الحياة كلها في الاندلس تقول باعلى صوتها انني مغربية وبيوت الاندلس هي بيوت الاسلام بما فيها من ساحات رحبة) يتبع

الجامعة الاسلامية

الجـــزائـــر

(لمراسل « الوزير » الخاص)

غرائب الاخبار

رجوع النواب عن الاستعفاء

عند ما رجع الوفد الجزائري من باريس صفر الكفين والابواب مغلقة دونه استاءت الامة على اختلاف طبقاتها ايما استياء وتعلقت بالوفد تعلق الغريق بمنقذه

فالتاجر يعلق على مهمة الوفد تاخير آجال دفع الديون . والفلاح يعلق عليها نيل سلفات البذر والضرب على ايدي المرابيين والغاية القصوى المشتركة بين الجميع حرية المساجد وارجاع الجمعية الدينية .

قدم الوفد استعفاءه وتبعه كثير من النواب فاستعمل عمال العمالات جهدهم في ارجاعهم عن الاستعفاء فلم يحصلوا على نتيجة تذكر !

واخيرا دبر مدير الامور الاهلية الاداري الكبير السيد ميرانت مقابلة بين سمو الوالي العام والسيد شكيكن . فحصلت مقابلة بينهما اسفرت على ان جناب الوالي باذل قصارى جهده في الاصلاحات المحتاجة اليها البلاد

اذاك رجع السيد شكيكن واستدعى جمعية النواب بقاعة « نادي الترقي » وذكر نتيجة مقابلته للوالي . فقرروا الرجوع عن الاستعفاء الا الاستاذ خليفة كراد النائب والمحامي بالعاصمة فانه لم ينقض ما ابرمه .

تعطيل « الشريعة » بعد « السنة »

جمعية العلماء المسلمين جمعية امة لا جمعية افراد وقد زادها التعطيل المتكرر على صحفها دون سواها ثقة من الامة !

وبينما الامة تتالم لتعطيل جريدة (السنة النبوية المحمدية) . فوجئت بتعطيل خلفها جريدة (الشريعة النبوية المحمدية) .ورحم الله من قال:

(ففي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر!!)

(حمزة)

اقبـــال كبيـــر

آلاف من التونسيين اقتنوا (الصاعقة) ووجدوا فيها الاختراع النافع لابادة الحشرات

في الجامع الاعظـم

راجت اشاعات مضمونها ان الحكومة استدعت احد العمال المثقفين (ولعله الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب عامل المهدية) لتذاكره في شان توليه خطة ادارة جامع الزيتونة الاعظم واعفاء شيخ الجامع الحالي الذي ثبت عجزه عن ادارته مع ادارة مشيخة الاسلام المالكية ورئاسة الافتاء المالكي بمحكمة الديوان الشرعية وانها لخطط تحتاج الى تفريقها عن بعضها واسناد كل واحدة منها الى من يقوم بها خصيصا والا كانت هذه الوظائف عرضة لاختلال النظام . ولا مبرر لتوحيدها في شخص مهما كانت مداركه متسعة ومعارفه متنوعة وله حزم خارق للعادة

فتفريق هذه الخطط عن بعضها ضربة لازب ان لم يكن اليوم ففي الغد لا سيما وان التلامذة قرروا الاضراب عن مزاولة الدروس منذ مدة واصروا على ذلك الى الان والذي يظهر ان فكرة الاستمرار على الاعتصاب لا تزول منهم الا متى اسعفوا بمطلبهم وما مطلبهم الوحيد الا تخلي شيخ جامعهم عن مباشرة هذه الخطة كما ان الاساتذة لا زالوا مغاضبين ومستائين من سلوك شيخهم نحو عمومهم وبالخصوص نحو الشيوخ المحكوم عليهم بالتوقيف لا لذنب ارتكبوه ولا لمسئولية تحملوها سوى كونهم راموا تاسيس جمعية اسعافية فيما بينهم وان شئت قلت نقابة صناعية تضامنية

على كل حال السنة الدراسية على الابواب ونحن نخشى ان يحرم من التعليم ابناء الكلية الزيتونية هذا العام كما حرموا في العام قبله اللهم الا اذا انحسم المشكل بسلام وراعت الحكومة رغائب امة كاملة ونخبة راقية بالخصوص فادخلت تحويرا على مشيخة الجامع الاعظم الحاضرة

اما اشاعة اسناد هذه الخطة لعامل نابغة في العلوم العربية والفنون العصرية فقد تداولتها الصحف بالاخذ والرد والشرح والتعليق

اما نحن فنرى ان الكفاءة التامة قد توفرت شروطها في هذا العامل الذي كان استاذا قبل ان يكون عاملا فقد باشر التدريس بالكلية الخلدونية مدة طويلة اول عهدها يرجع الى ثلاثين سنة ومنذ امد قريب وهو يدرس علم الترجمة والاداب العربية والفرنسية بمدرسة العطارين العليا ولولا ابتعاده عن الحاضرة في الاعوام الاخيرة لكان الانتفاع من ثقافته يشمل الشبيبة الحاضرة المتعلمة

ولو كان هذا الاستاذ النابغة من خريجي المعهد الزيتوني لما فضل عليه احد في مباشرة هذه الخطة ولكن عبد الوهاب من خريجي المدرسة الصادقية فمع كل الاسف لا يمكننا ترشيحه ابدا . على ان في شيوخ الجامع واساتذته لا سيما الذين كونوا شق المعارضة العلنية للشيخ الحالي من توفرت فيه شروط اللياقة التامة والنباهة المتجسمة والمدارك العالية والقدرة على اصلاح الجامع والسير به الى الامام باخلاص وانقطاع فمن بين الشيوخ الكثيرين يمكن انتخاب من هو اهل لان يصلح الجامع ويرتبه وينظمه ومن العار على (فرض المستحيل) اذا كان الجامع غير قادر على انجاب شيخ له من بين خريجيه يستطيع ان ينهض به ولو لم تتوفر اللياقة الا في شيخه الحالي فقل على الجامع السلام يوم يموت هذا الشيخ ولم يوجد سواه يقوم مقامه

يلزم ان تزول هذه الفكرة من الاذهان وان يدرك الناس والحكومة ايضا ان الجامع انجب وينجب وسينجب النبغاء والعظماء الذين اداروا ويديرون وسيديرون شئونه من غير احتياج الى ابناء مدارس اخرى مهما كانوا متضلعين

وبناء على ذلك لا يصعب على الحكومة ان تنبط ادارة الجامع باحد الاكفاء من الزيتونيين مع استمداد المعونة من الشيوخ النظار وتوزيع الاعمال المتراكمة بطبيعة الحال ضرورة وان الجامع يضم بين عرصاته وعرصات فرعه زهاء الثلاثة آلاف من التلامذة فادارته ادارة فعلية تحتاج الى عدة اشخاص متفرغين لا يشغلون وظائف اخرى بحال من الاحوال

قلنا ولا زلنا نقول ان السنة الدراسية على الابواب فالواجب الانتباه الى ان بلاغات شيخ الجامع الحالي لم تؤثر شيئا على حركة الاضراب ورغما عن تمديدها وتغييرها فلم يات من التلامذة من يقيد اسمه في سلك المتعلمين ما دام الشيخ الحالي هو الشيخ المباشر

لذلك يجدر بالحكومة الانتباه كي لا يحرم ابناؤنا من تعليم زاولوه لولا ظروف الاحوال التي اوجبت عليهم الاضراب والاصرار الى ان يجاب مطالبهم البسيط فالى انجاز مطلب الزيتونيين ايتها الحكومة ترضية للراي العام الذي يسوءه تعطيل التعليم الديني بالكلية الزيتونية

نشرة المؤتمـر الثانـى

لطلبة شمال افريقيا المسلمين

ان نشرة المؤتمر الثاني الذي انعقد بعاصمة الجزائر في الراحة الصيفية الفارطة قد تم طبعها وستظهر عما قريب ونحن نتقدم لمواطنينا الكرام بكل اعتذاراتنا لتاخر ظهورها الى حد الان وقد بينا في هاته النشرة على من ترجع مسؤولية ذلك التاخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهاته النشرة تحتوي على جميع التقارير التي قدمت الى المؤتمر مع محضر الجلسات وكل المناقشات التي وقعت وكذلك الخطب والقصائد التي قيلت في كل الاحتفالات والمادب والجولات فهي مجموعة مائة واربعين صحيفة بها صور متعددة اخذت مدة المؤتمر

وسيشاهد بها القاري المجهودات التي بذلها الطلبة مدة هذا المؤتمر في درس بعض المسائل المهمة المتعلقة بالتعليم والتفتيش عن طرق اصلاحها بكيفية مرضية تلائم جميع رغائب الشعب فترويج هاته النشرة بين طبقات الامة متاكد لامة لا يمكنها ان تعين الطلبة على تحقيق امالهم ومقرراتهم الا بعد مطالعة هاته النشرة ولا نزيد تحريضا على اقتناء هذا المؤلف النفيس وثمنه عشر فرنكات

سبحان اللطيف

اصيب صديقنا شاعر الشباب السيد محمود بورقيبه بجرح في قدم ساقه اليسرى ظنه في بادىء الامر خدشا بسيطا لا اهمية له . ولكن ما راعه الا والجرح يشتد تورمه وتقوى آلامه وتمتد الى الساق كلها حتى اصبحت آلاما لا تطاق !

فلم يسعه عند ذلك الا ان يعرضه على الحكيم الماهر م. دوميلا - الذي يصطاف في شاطىء جبل المنار وما كاد يراه الحكيم حتى اشار عليه بلزوم العملية الجراحية وبالمبادرة بها قبل استفحال الخطر . وفي نفس تلك العشية تمت العملية واسفرت على النجاح .

وقد لازم صديقنا الفراش كامل الاسبوع الماضي والحكيم يباشره يوميا . ويسرنا ان نقول اننا نكتب هذه السطور الان وهو يتدرج الى النقاهة ولا يكون هذا العدد بين يدي قرائه حتى يكون قد تم شفاؤه بحول الله .

هذا وقد رجانا الصديق ان نشكر على لسانه الحكيم دوميلا على براعته في فن الجراحة مع غزير لطفه وحسن اخلاقه . وان نعلن عميق امتنانه الى كافة اصدقائه الذين تفضلوا بعيادته اثناء مرضه .

ونحن نهنيه بنقاهته ونتمنى له تمام الشفاء

الامن العام

نروي خبرا غريبا مفاده انه بينما كان شخص قاصدا منزله بنهج حمام الرميمي ومعه حليلته وكان الوقت ليلا اذ اعترض طريقهما ثلاثة انفار وحاولوا الاعتداء على المراة فاشتبك معهم زوجها في عراك لاذوا في اثنائه بالفرار

وبما انه قد رفع شكواه الى العدالة فاننا نرجو ان تجد هذه المسالة ما تستحقه من عناية . وان يقع تتبع القاتاء العابثين بالامن العام

عقدان مباركان

يوم الاحد قبل الماضي عشية جرى عقد اقتران الشاب المهذب السيد محمود بن عثمان حفيد الاكمل الامجد العمدة السيد حسين بن عثمان عامل نفزاوة على كريمة الامثل الوجيه السيد عبد العزيز النيفر ولكثرة عدد الحاضرين غصت زاوية سيدي ابراهيم الرياحي بالمدعوين فنهنيء العائلتين المتصاهرتين بهذا العقد السعيد .

ويوم التاريخ جرى عقد الشاب النجيب السيد حسن الجوهري على كريمة المنعم السيد الهادي درغوث بمحل عمها الماجد الوجيه السيد الشاذلي درغوث بنهج السيدة عجوله

وقد لبى الدعوة اماجد القوم وسراتهم فنهنيء عائلتي الجوهري ودرغوث بهذا الاقتران المبارك

عشية الغد تقام مظاهرة رياضية بمقهى الناظور بجبل المنار . فلا تتخلفوا !

وليد لرصيف

انعم الله على رصيفنا المفضال السيد الحاج عثمان الغربي صاحب جريدة « الزهو » الغراء بوليد مبارك سماه « عبد المجيد » . فنهنيه به ونتمنى للمولود الحياة السعيدة في ظل ابويه الكريمين .

كلمة فقط

حول مقابلة رجال الصحافة لحضرة العميد

كلمتنا التي نقولها والتي كنا وعدنا القراء بها في العدد الماضي هي الاتية :

ان جناب المقيم العام باعرابه عن سروره باقتبال رجال الصحافة العربية التي يراها تمثل الراي العام بالايالة التونسية قد اعرب عن حذق مفرط ومعرفة تامة بتاثيرات الصحافة على الامم وانها كانت وتكون اكبر مساعد على اصلاح حال المجتمع ان وجدت مساعدة من طرف حكومتها وحرية مطلقة في التعبير عن رغائب شعبها بلا تكلف او تخوف من صارم القانون ان كان موجودا للضغط على حرية التحرير والتفكير . فاذا كان جناب المقيم يريد من الصحافة المؤازرة الفعلية ولا شك انه يريدها فليطلق الصحافة من قيودها وليحررها من اعتقالها وتعطيلها لادنى سبب مع حرمان رجال الثقافة من الحصول على رخص الامتياز لاصدار صحف جديدة سواء بالعربية او الفرنسوية وانا الكفيل بانها ستقوم بماموريتها احسن قيام وتعينه حقيقة وان التونسيين يشكرون له هذه المزية كما كانوا شكروا من قبله زميله م استيفان بيشون الذي حرر الصحافة العربية مدة ولايته مقيما عاما بالايالة التونسية

قـانون

تعديل كراء اراضي الزراعة

صدر اخيرا امر علي بخول متسوغي الاراضي الفلاحية حق طلب تعديل الكراء ولارتباط هذه المسالة بمصالح الكثيرين من مالكي الارض والمكترين فقد كان البحث في شانها - خصوصا ابان هذه الازمة الفلاحية الخطيرة - من اوجب الواجبات

وتنفيذا لهذه الغاية فقد اهتم الحقوقي البارع السيد محمد الطاهر السنوسي حاكم التحقيق سابقا والوكيل لدى المحاكم التونسية بالبحث في مسالة الامر وشرحه والتعليق عليه وترجمة تقرير شارحه رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشيوخ اهتماما كبيرا اذ من المعلوم ان الامر هنا قد صدر مطابقا للامر الفرنساوي الصادر في هذا الغرض هنالك

وحرصا من السيد السنوسي على افادة العموم فقد عنى بطبعه مع الشرح والتعاليق وقد اهدى الينا نسخة منه فوجدناها كفيلة بالافادة التامة في الموضوع فنشكره على ذلك . والكتاب يطلب من المكاتب الشهيرة وثمن النسخة منه ٢٫٥٠

الى التجار وغيرهم

شاب تونسي يحسن اللغتين ومبادي مسك الدفاتر مستعد للعمل من الان مع من يطلبه من التجار او غيرهم من ذوي الاعمال

فمن له رغبة في ذلك فليخابر السيد الحبيب معاوية بشاطي سيدي ابي سعيد

صدى الادب

الكاف

حفلة وداع واقتبال

ان اهل الكاف حصل لهم اسف عميق من جراء نقلة قاضيهم فضيلة الشيخ محمد الهادي العروسي الى مدينة القيروان ولم يدخل عليهم عوامل السرور الا تعيين فضيلة الشيخ محمد المبروك قاضيا خلفا عنه فكان نعم الخلف لنعم السلف

لذلك احتفل اهل الكاف بالقاضيين احتفالا كبيرا واقام الاصولي البارع والحقوقي الشهير السيد محمد الاخضر البرقاوي العضو بالمجلس الكبير والمحامي بالكاف مادبة اكرام فاخرة بمحله دعى اليها القاضيين ووجوه البلد وضيوف الكاف يومئذ (وكان ضمنهم مدير هذه الجريدة) وبعض الموظفين. وكانت الحفاوة بجميعهم بالغة الحد من صاحب الدار وانجاله النجباء فاستوجبوا جميل الشكر على الاخلاق الحسنة والود الخالص من التصنع

ونحن نهنىء القيروانيين بقاضيهم والكافيين بقاضيهم متحققين ان فضيلتيهما قد نالا هذه الترقية عن جدارة واستحقاق يستوجبان رضى اهل القيروان واهل الكاف

والمؤمل ان تعيينهما سيعقب بالثناء الجميل من لدن ارباب القضايا الشرعية بالمدينتين

جامة من عمل اولاد عون

جامع القرية

جناب الحازم الغيور الثقة الخير سيدي الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير الغراء سلاما واحتراما

اما بعد المعرف به جنابكم هو انكم على علم تام من امر جامع قريتنا المذكورة منذ سنين عديدة وكتبتم في مسالته مرارا عديدة في طلبنا بناء جامعنا هذا الذي له اراض وزياتين موقوفة عليه يساوي دخلها السنوي ثمانية آلاف فرنك او اكثر ومنذ عشرين عاما وجمعية الاوقاف تقبض هذه الاموال ولم تصرف منها على الجامع الا شيئا يسيرا لا معنى له ولم ترد ان تبني جامعنا وعليه سيدي الطيب بن عيسى نطلب من جنابكم الفات نظر جناب المقيم بلسان جريدتكم الغراء لمخاطبة جمعية الاوقاف في بناء جامعنا في الحال والا تسلم لنا الجمعية وقف جامعنا لندبر شؤونه بانفسنا لان جمعية الاوقاف لم تعمل بوصية المحبسين بل وتصرف دخل الاوقاف في غير الذي جعلت له وكما نطلب ايضا منكم التعليق على مقالنا هذا على ما فعلته جمعية الاوقاف معنا في بناء جامعنا والتهاون بمصالحنا الدينية لانكم على علم تام من نازلتنا هاته والله يحرس مجدكم حرره اهالي قرية جامة المصححون اسفله

الامضاءات عدد ٢١

الوزير - منذ عشرين عاما كانت الجمعية هدمت الجامع القديم على امل بناء جامع جديد مكانه او ملاصق له ومع الحاحنا في طلب بناء الجامع فان المطلب لم يحظ بالقبول اللهم الا في عهد المدير السيد علي السقاط فقد ذهب بنفسه وقرر الشروع في البناء منذ ثلاثة اعوام غير ان الانجاز لم يتم لحد الان ونحن نؤمل من مدير الجمعية الحالي ان يسرع في اتمام ما وقع الوعد به

زهرات (فتى الجبل):

تـذكـريـنـي ...

وقائلة ونحن على وداع * وقد هزت بضغطتها يميني
الست تقول قبل البين شيئا؟ * فقلت بلى اقول (تذكريني)

« فتى جبل المنار »

زفـرات

- العصفور في القفص -

لا يلذ الغاب للطير الذي * ولدته امه في القفص
همه اكل .. وشرب ..ومنا * م.. وبعد عن يد المقتنص
من على الخسف تربى ناشئا * لا يرى في الخسف من منتقص

دلس (الجزائر) : (حمزة بكوشة)

الى (سيـد) الـفن

قصيدة شاعر الشباب (الاستاذ محمود بورقيبة) البديعة التي القاها على الميناء يوم توديع الاستاذ سيد شطا

(سيد) الفن ! صاحبتك السلامه * في رحيل عن الحمى واقامه
سر على الطائر الامين ايا اسـ * ـتاذ واحمل من الشباب احترامه
فلقد كنت في حدائقه الغنـ * ـاء للانس زهرة بسامه
تبعث الفن والسرور اريجا * منه حتى العليل ينسى سقامه
كل حفل حللت فيه وشرفـ * ـت ذويه قد بارحته السئامه
قد ابى الله ان يطول مقام * للذي كلنا استطاب مقامه
فلقد كنت طول مكثك في تو * نس عنوان عفة وكرامه
كنت تابى من المدامة رشفا * انما تسكب اللحون مدامه !
فيميل الصاغون من نشوة الفن * ويستعذبونها انغامه
لك فن ان شئته : (دمعة) حرى * وان شئت كان : عذب (ابتسامه)
ليس ننسى لك الليالي التي ار * وبت فيها لكل قلب اوامه
ليس نفسى اليك موقف بر * في احتفال مشروع « خير » اقامه
فلقد زنت ذلك الحفل حقا * ولقد كنت فيه روح الشهامه !
(سيد الفن) ! بلغ النيل - وادي الـ * ـفن - من قطرنا الشقيق سلامه
وتقبل منا وداعا عميقا ! * ولتسر سالكا طريق السلامه

جميل الاحساسات

في تقريظ كتاب « الذكريات »

(لشاعر القيروان)

اذا ما اسود ليل الحادثات * فسر في طريق نوره الذكريات
تذكرنا بهجرة خير داع * بآيات العظات المهديات
وفيها للرجال دروس صبر * وبعد الصبر نصر الله ياتي
فكن مسترحما بنسيم قوم * تسربلوا بالعزيمة والثبات
لهم ذكر به التاريخ يزهو * كامثال البدور النيرات
لقد خاضوا الفدافد والصحاري * على متن الخيول الصافنات
وابرقت القواضب من اكف * تشير الى الفعال الصالحات

...

(حسين) بضعة المختار شهم * تخضب بالدماء الطاهرات
له خلق واحسان وجود * به غذته خير الامهات

...

حوى التاريخ عن عمر المفدى * عجائب في العدالة باهرات
تراه في حدود الله يقسو * وما صدته اقوال العداة
وبالضعفاء مشفاقا رؤوفا * ويبكي بالدموع الذاريات
اذا ذكر اسمه رجفت قلوب * وحل الرعب في كل الجهات
كذاك العدل يرفع كل شخص * ووصف الظلم يخفض كل عات !

...

و(خالد) من له في الدهر خلد * يذكر في العصور الزاهرات
به غرر الوقائع سافرات * على نصر به فخر الغزاة
فلم يرض الوليد اباه لما * دعاه لكفر رب الكائنات

...

فيا اسفا على سلف تقضى * وخلفنا قطيعا في فلاة ...
سنحيا بالرجاء ولا اياس * يقربنا الى سبل الممات !
ايا « عربي » مني اليك شكر * جميل عن جميلك في الحياة
تاصل فيكم دين واصل * كريم من خيار العائلات
سيخلد ذكركم ما دام شعب * منير من عظيم الذكريات !!

عاصمة الاغالبة : (صالح سويسي الشريف)

فيربفيل

جامع البلد

تم بناء جامع البلد واقبل عليه المصلون في الاوقات الخمسة الا ان صومعته لم تبن لحد الان كما انه لم يتعين امام جمعة به بحيث لا يزال بمثابة مسجد بينما المسلمون بفيربفيل يبلغون الخمسة آلاف وصلاة الجمعة واجبة على جميعهم

اما هذا الجامع فيحتاج الى الحصير لان الموجود منه دون اللازم فنلفت نظر الجمعية الى ذلك

واما الصومعة فهناك ٢٠ الف فرنك مخصصة لبنائها وهي متجمعة من بقايا الاكتتابات لبناء الجامع مع ماذنته

فاحضار المال غير عسير لبناء الصومعة ضرورة وانه موجود تحت الطلب ولم يبق الا الاذن في صرفه لما خصص من اجله من تبرعات اهل الجود والاحسان جازاهم الله الجزاء الاوفى

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر

الرحلة البـاريسية

لا يزال اديبنا المتفنن الاستاذ عبد الرحمان سومر المعلم بمدارس ادارة العلوم والمعارف يتحفنا من حين الى آخر بتاليفه وتصانيفه التي يكابد الاتعاب من اجلها ويتحمل مصاريف الطبع الوافرة ليخرجها في ثوب قشيب مزدانة بالمناظر والصور

وآخر ما اهدى الينا هذه الرحلة الباريسية التي قام بها في مثل هذا الوقت من العام الماضي فاحتوت على ما شاهده من الاثار والمعالم الباريسية الباهرة على اختلافها حتى التي صادفته في اثناء الطريق كمرسى مرسيلية ومدينة ليون . اما بيت القصيد فمدينة باريس او مدينة العالم حيث اتى على معلومات قيمة لا غنى لاحد من المطالعين عنها وكذلك اتى على استطلاعات مفيدة استفادها من زيارته لفرساي مدينة الاثار القديمة ومفخرة تاريخ الملوكية في فرنسا وكيف كان ملوكهم يتمتعون بالرفاهية الكبرى والبذخ المفرط ففرساي هي انموذج مصغر من الثروة الفرنسوية على عهد حكم الملوك

هذه فرساي قد اعطى المؤلف بسطة مهمة في موضوعها وفرساي فرنسا وباردو تونس ما وضعا الا لتخليد ذكرى السلف وآثارهم الماضية

فنشكر المؤلف على عنايته وتنقيبه والاتيان بما يفيد مطالعي كتبه القيمة . وهذه الرحلة تباع بالمكتبة الزيتونية في سوق السرايرية عدد٢١ وثمنها ثمانية فرنك

الى النعيم الدائم

فجعت عائلة القليبي الماجدة بوفاة الشاب الفاضل المرحوم السيد العربي نجل الوجيه المحترم السيد محمد القليبي وشقيق حضرة الكاتب الكبير صديقنا الاستاذ محيي الدين القليبي فكانت لمنعى هذا الشاب الخير رنة اسف عميق .

وقد شيعت جنازته من برج الحوكي الي مقبرة سيدي عبد العزيز بالمرسى في موكب حافل حضره جمهور كبير من الادباء والوجهاء والاعيان وكلهم آسف على الفقيد مترحم عليه .

فنعزي في هذا المصاب عائلة القليبي عموما وصديقنا الاستاذ محيي الدين خصوصا . سائلين لهم جميل الصبر وعظيم الاجر وداعين للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان .

ابن اسماعيل

بشر صديقنا الحازم الامين السيد اسماعيل الهنشيري بمولود اختار له اسم « محمد » جعله الله من الموفقين .